

الدرس 12 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم. قال عبيد الله رحمة الله قال يحيى قال مالك الامر عندنا انه لا يتوضأ - 00:00:04

ومن رعاف ولا من دم ولا من قيح يسيل من الجسد ولا يتوضأ الا من حدث يخرج من ذكر او دبر او نوم. الامر عندنا انه لا يتوضأ او لا يتوضأ لا يتوضأ من انتقض وضوء من من خرج منه رعاف او لا يتوضأ - 00:00:24

من رعاف هذا شروع من الامام مالك رحمة الله في بيان ما هو الحدث ما الذي ينقض عنده الطهارة؟ والحدث عند مالك رحمة الله هو الخارج المعتاد من المخرج المعتاد على وجه العادة - 00:00:44

هذا هو الحدث وما كان آآ غير آآ مشمول لهذا التعريف فلا ينقض الوضوء الخارج المعتاد وهي هذه التي كنا ذكرناها اكرمكم الله اما غائط او بول او ريح او مذي او ودي او مني - 00:01:03

الخارج المعتاد من المخرج المعتاد فيجب ان تخرج هذه الخوارج من احد السبيلين يعني الان هؤلاء الذين نسأل الله لنا ولهم العافية يعني يركب فيهم هذه الانابيب وتفصل قدام عين البول خروج البول هذا - 00:01:24

لا يعد ناقضا للوضوء لان البول ان كان خارجا معتادا فهو يخرج من من مخرج غير معتاد فلا ينقض الوضوء الخارج المعتاد من المخرج المعتاد على وجه العادة احترازا من من خروج خارج معتاد من احد السبيلين لكن على وجه المرض فهذا لا ينقض الوضوء - 00:01:47

الرعاف والدم والقبح لا يشملها تعريفنا ولذلك قال الامام مالك رحمة الله لا يتوضأ الامر عندنا انه لا يتوضأ من رعاء وهذا مذهبنا مذهب الشافعية ان الرعاء لا ينقض الوضوء. وذهب الحنابلة والحنفية الى ان الرعاء ينقض الوضوء - 00:02:11

دلوا على ذلك بما رواه الدارقطني عن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من كل دم سائل ثلاثا والرعاف دم سائل. واستدلوا على ذلك ايضا بما رواه الدارقطني - 00:02:33

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما تقدم من صلاته. والجواب عن هذين الحديثين انهما ضعيفان - 00:02:52

هذان الحديثان ضعيفان فلا يصلحان حجة ومعلوم ان اثبات كون الشيء ناقضا للوضوء هذا متوقف على دليل لا يمكنك ان تقول هذا الشيء خروج كذا ينقض الوضوء اذا لم يكن دليلا يحکم بان خروج ذلك ينقض الوضوء فعلا - 00:03:09

حيث لا دليل فالاصل عدم الانتقاد الا بما ثبت دليلا في هذه الشريعة والرعاف قال لا ينقض الامر عندنا انه لا ينقض الوضوء زيد الامر عندنا انه لا يتوضأ من رعاف ولا من دم. والدم كالرعاف - 00:03:31

الدم غير الرعاء في حكم الرعاف. وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يباشرون المعارك وقالت النساء ومن ظن من يعاني الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا من يعاني الحروب لابد ان يصاب - 00:03:50

وكانوا يصابون وكانت تكون فيهم الجراحات ولو كان شيء من تلك الجراحات ينقض الوضوء لتواتر نقله وحيث لا نقل دل ذلك على انه على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء - 00:04:08

واه ولا من قيچ يسييل من الجسد ولا من قيچ لا من قيچ القيچ هذا حكمه حكم الدم في كونه نجسا لانه متولد من دم وحيث كان اصله الذي هو الدم لا ينقض الوضوء فالفرع الذي هو القيچ لا ينقض الوضوء ايضا. لكن ينبغي ان تميزوا بينما - 00:04:23
ينقض الوضوء وما ينجس البدن نحن الان اذا نفينا نقضه للوضوء لا ينفي كونه نجسا يجب ان تغسل منه الثياب ويجب ان تغسل 00:04:47
يغسل منه البدن اذا اذا نزل على البدن او الثياب شيء من ذلك - 00:04:47

نعم ولا يتوضأ الا من حدث يخرج من ذكر او دبر او نوم هذا الكلام عند الامام ما لك رحمه الله ليس على شموله قال 00:05:04
ولا يتوضأ الا - 00:05:04

من ها الا من حدث يخرج من ذكر الا من حدث يخرج من ذكر او من دبر او من نوم لكن هذه ليست الاحداث كلها لا خلاف بين المالكية في ان القبلة بلذة تنقض الوضوء. هذا لا خلاف بين المالكية فيه ولم يذكره الامام مالك هنا - 00:05:20

ولا خلاف بين المالكية في ان مس الذكر بلذة ينقض الوضوء ومع ذلك لم يذكره الامام مالك هنا فلذلك نقول هذا الكلام منه رحمه الله 00:05:41
ليس على شموله نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان ابن عمر كان ينام جالسا ثم يصلى ولا يتوضأ - 00:05:41

حدثني عن ما لك عن نافع مولى ابن عمر توفي سنة سبع عشرة وعنة عن ابن عمر اه توفي سنة اربع وسبعين احسنت فتح الله علينا 00:06:02
وعليك. ابن عمر رضي الله عنهم كان ينام وهو جالس - 00:06:02

ثم يصلى ولا يتوضأ. قد تقدم لنا الكلام في آآ في النوم وهل ينتقض الوضوء بالنوم جالسا ام لا ينتقض؟ والمذهب عندنا انه ينتقد احنا 00:06:28
قلنا اذا كان النوم ثقلا انتقض الوضوء سواء اكان النائم - 00:06:28

جالسا او مضطجعا او قائما او راكعا او على جنب او على يعني حتى اذا تصور النائم ماشيا هم فانه ينتقض وضوئه. اذا 00:06:49
حملنا نحن هذا الاثر عن ابن عمر انه كان ينام نوما خفيفا - 00:06:49

وحمله الشافعية الذين يرون انه لا انتقاد بنوم الجالس على ان ابن عمر رضي الله عنهم كان لا يرى ان وضوء الجالس ينتقض بنومه. 00:07:09
نعم. الاثر محتمل للوجهين. نعم. قال الامام ما لك رحمه الله باب - 00:07:09

ظهور للوضوء. قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من لبين الازرق عن المغيرة 00:07:31
بن ابي بردة وهو منبني عبد الدار انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله - 00:07:31

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ به فقال رسول الله 00:07:51
صلى الله عليه وسلم هو الطهور مأوه الحل ميته - 00:07:51

قال وحدثني عن مالك عن صفوان بن سليم اه الزهري المدنی القرشی المحدث الثقة العابد كان من ائمة اهل المدينة 00:08:08
ومن محدثيهم ومن عبادهم. ذكر صفوان بن سليم عند الامام احمد فقال هذا رجل - 00:08:08

تنزل الرحمة بذكره ويستنزل القطر بذكره وقال سفيان بن عبيدة كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله. وقال الامام ما لك كان صفوان 00:08:35
بن سليم اذا صلی في الصيف صاعدة صلی في جوف البيت. واذا كان في الشتاء صلی في فوق سطح البيت يتوقف بالبحر - 00:08:35

والبرد وكان وقال وكانت ربما ورمت قدماه من كثرة الوقوف وتظاهر فيها عروق الخضر وحتى يكون كالسقوط من طول في يوم طول 00:09:04
قيامه وكان رحمه الله من العباد ذكرها انه دخل مرة عليه بعض اصحابه. فجعل يتململ فقالوا له كأن لك حاجة - 00:09:04

فقال نعم ولكنه يعني ما صرخ ب حاجته فقالت ابنته ما له من حاجة الا انه يريد ان تقوم ثم يصلى وآآ كان ذكر محمد بن صالح التمار 00:09:30
قال كان صفوان بن سليم يمر بي - 00:09:30

يذهب الى البقع قال فقلت ذات يوم والله لاتبعنه فارى ما يصنع قال فاتبعته حتى اذا وقف على قبر جلس عنده ثم قعد يبكي فقلت 00:09:52
له لعل فقلت لعله قبر بعض اهله - 00:09:52

فمر بي مرة اخرى وقلت والله لاتبعنه فتبعده فجلس على قبر على قبر اخر جلس عند قبر اخر ثم بدأ يبكي قال فسألت محمد بن المندر فقال له محمد بن المندر كلهم اهله كل اهل القبور اهله ذلك رجل يعالج قسوة قلب - 00:10:13

كلما قسى قلبه ذهب الى المقابر فجلس يبكي عندها فكان محمد بن المنكدر بعد ذلك يفعل مثل ما كان يفعل صفوان بن سليم. وكانت له عصا بيته كأعلاها صلـ. مـة فـاـذا شـاب - 00:10:36

زحامه صفوان بن سليم بعصاہ فلما سلم الامام والتفت الشاب الى صفوان وقال لا تزحمني بعصاک والا کسرتها على رأسک ولکثرة ما کان صفواناً مع باده الناس ما عصاہ سمه وعصاہ الزهوج - 00:10:57

فطّرَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهُ ذَلِكَ الْفَتَاهَةَ مَا قَالَ طَرَحَ عَصَاهُ فَلَمَّا رَيَاهَا مِنْ غَيْرِ الْعَصَابِ قَيْلَهُ هُوَ لَمْ تَرْكَتْ عَصَابَهُ؟ قَالَ كَنْتُ أَحْمَلُهَا لِلْخَيْرِ يَعْنِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا لِيَسْأَلُهَا الْمَسْجِدَ - 00:11:16

قال كنت احملها للخير وانا اليوم اخاف منها الشر. اخاف ان تكسر على رأسه مات صفوان بن سليم رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين 00:11:34 - ٢٠٢٠/١٢/٢٣ نعم عن سعاد بن سعيد بن سامة المخزومي المذكورة في المغيرة بن ابي حمزة

ويقال فيه المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة هذا الرجل وثقة النسائي وثقة ابن حبان لكن قال علي بن المديني المغيرة بن أبي بردة رجل

من ببی عبد الدار روى عن أبي هريرة ولم يسمع به ألا -

في هذا الحديث فهو اذن مجهول وسأحدثكم ان شاء الله عن ١١ عن الجهمة نعم عن المغيرة بن ابي بردة وهو من بنى عبد الدار عبد الدار هذه قبلت من قبائل قريش - ١٧:١٢:٥٥

الدار هذه قبلت من قبل فريش - 00:12:17

منسوبة الى عبد الدار ابن قصي ابا كلاب عبد الدار هذا اخو عبد مناف بن قصي عبد مناف هذا هو الذي من اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمود النسب - 00:12:39

الله عليه وسلم في عمود النسب - 00:12:39

عبد الدار أخوه عبد مناف قصي بن كلاب كان له بنون أربعة كان له عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد هؤلاء بنوه الاربعة يقال ان الدار الذي نسب اليه عبد الدار - 00:12:54

منهم لنفسی فالله اعلم الدار كان الها ام - 13:00

المقصود بالدار دار قصي وقصي هذا كانت له مآثر في قريش. كان سيدا من سادة قريش وكانت له مآثر كانت له مكرمات مآثره

واستدانته وحفظ مفاتيحه. هذا مكرمة. كانت له اه الرفادة الرفادة هو الطعام الذي يطعم للحجيج كانت قريش تجمع له المال ليشتري

00:13:59 - به الطعام الذي يطعم به الحجيج اذا جاء موسم الحج -

وكانت له السقاية فكان يسقي الحجاج في موسم الحج وهذا طبعاً قبل أن يحفر عبد المطلب زمزم في ذلك الوقت الماء هذا فيه تلك الصحاء، شبه شبه ثم: فالذى يهفه للحجاج لابد ان يكم: سدا من سادات الناس - 00:14:22

الصحابي شيء شيء ثمين فالذي يوفره للحجيج لابد ان يكون سيدا من سادات الناس - 00:14:22

هذه المكرمة ثالثا الرابعة كان له اللواء وهي الراية في الحرب الخامسة المكرمة الخامسة كانت له دار الندوة هذه الدار هي التي كانت تجتمع فيها قريش فلا يبرم أمر إلا في دار الندوة. عيد الدار - 00:14:43

00:14:43 كانت تجتمع فيها فريش فلا يبرم امر الا في دار الندوة. عبدالدار -

ابن قصي كان اكبربني قصي. كان اكبر اخوته وكان قصي شديد المحبة لعبد الدار لكن على الدار هذا كان خاماً كان مضعفاً لم يكن في النهاة والعقل كاخوته - 00:15:05

00:15:05 يكن في النهاة والعقل كاخوته -

ومثل هذا لابد ان يحمل ذكره اذا مات قصي فاراد قصي لمحبته في عبد الدار ان لا يحمل ذكر عبد الدار ماذا فعل اعطاه هذه المأثر
الخمسة جعلها فيه من بعده - 00:15:25

الخمسة جعلها فيه من بعده - 00:15:25

فصار في عبد الدار الرفادة والحسقاية والحجابة واللواء ودار الندوة فبقيت هذه المآثر في بني عبد الدار حتى نشأ بنو عبد مناف وكثروا وسادوا استحقروا ببني عمهم ان تكون لهم هذه المآثر - 00:15:43

00:15:43 - [وكتورا وساها استحقوا بذلك عموما ان تكون لهم هذه المايز](#)

كلها وان لا يكون لهم شيء فارادوا ان يأخذوها منه. قهرا. فحالفت عبد مناف قبائل من قريش. وحالف بنو عبد الدار. قهرا من قريش. حتى أتى قدرش. الحمد لله رب العالمين - 00:16:08

الدارقيايل من قريش: وتهيأت قريش للحرب - 00:16:08

فمن الذين خالفوا بين عد مناف حلفتهم آأ بنو زهرة بن كلاب وبين تم بن مرة بن كعب وبين الحارث وبينو اسد هؤلاء الاربعة مياني مع

بپی عبد مناف خمس قبائل - 00:16:30

وحفالت بنى عبدالدارخ خمس اربع قبائل اخرى وهي بنو سهم بن عمرو بن هصيص وبنو جمح بن عامر بن هصيص وبنوا مخزوميين وبنو عدى فتهيأوا للحرب. قبيلتان من قبائل قريش - 00:16:54

خرجت عن هذه الفتنة وهو بنوا اه محارب وبنو عامر وسرعوا يمشون في الصلح فاصطلحوا على ان يكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة وان يبقى لبني عبد الدار اللواء هو - 00:17:14

ودار الندوة والحجابة. أما اللواء فقد بقي فيهم إلى أن جاء الإسلام فصارت الرأية في الحرب رأية الإسلام وما الحاجة فهي فيهم إلى يوم الناس هذا. وتبقى فيهم إلى يوم القيمة. لا ينزعها منهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا ظالم - 38:17:00

اما الندوة فقد بقيت فيهم حتى كان حكيم ابن حزام فباعها الى معاوية ابن ابي طالب تصدق بثمنها فقيل له لاموه كيف يبيع
ما اثر قومه وابائه؟ فقال انما المأثر في الاسلام بالتقوى وليس بدار الندوة - 00:18:04

نهاده بـ ١٠٠٪ من المبيعات، مما يزيد من إمكانية تطبيقه على جميع الفئات.

هذا الذي درج لكم هو الذي نظمه استاذ البدوي رحمة الله في قصيدة التي يقول فيها حجابة رفادة لواء الدوه بالهداية هذه
هذه المأثرة المأثر الخمسة كانوا قلادة حلا قصي بها - 00:18:28

ابنه عبد الدار سقاية الرفادة لواء الندوة بالقلادة اتحفى عبد الدار اتحف قصي اتحف عبد الدار اذ رآه دون مدى
اخوته مداده واد بنو عبدي مناف سادوا - 00:18:50

وسلم وصنعت طيبا - 00:19:10

واتت به الى البيت الحرام وآشرع اولئك غمسوا ايديهم في ذلك الطيب فسمى حلف حلف المطيبين بنو عبد الدار لما اجتمعوا مع القبائل التي ذكرت لكم ذبحوا جزورا اه قال قائل منهم - 00:19:43

من غمس يده في دم هذا الجزور فهو منا فغمس احدهم يده ثم لعقتها فسمى هؤلاء لاعقة الدم فكان حلف المطيبين وكان حلف لاعقة الدم. قال هو البدوى رحمة الله وعمة النبي طيبتهم بطيتها المطيبون اسمهم - 00:09:05

وادخلوا في الطيب ايديهم ومسحوا البيت بها اذ اقسموا لانه لما ادخلوا ايديهم في الطيب مسحوا باليديهم الضرر واقسموا على ان يكونوا يدا على اعدائهم. فلذلك قال هو وعمته النبي طيبتهم بطبيعتها المطبيات - 00:20:34

فهره الاخير من فهر وفی روا فیر بنو - 00:20:54

ابن مالك ابن ابن النذر والنذر وقریش وحلفت كذلك عبد الدار قبائلاً من فهره اختيار هو صيغ مخزوم عادي وخرج محارب وعامر عن الهرج الى ان يقول لعقة الدم سوموا اذ لحسوه - 00:21:10

لعاقبة الدم سم اولئك اذ لاحسوا بذلك الدم. ثم بصلاح اخذت رفادة سقاية عبد مناف السادة. نعم انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:21:31

ابو هريرة رضي الله عنه توفى سنة على طب نعم سنة سبع وخمسين على الصحيح دائمًا تذكرون على الصحيح هذه الكلمة لتبيّنوا ان المسألة فيها نعم. هم. انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 50:21:00

فقال يا رسول الله انا نركب البحر. هذا الرجل مبهم في رواية الموطأ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيره من الروايات قالوا هو رجل من بنى مدج وفي غيرها قيل اسمه عبدالله - 00:22:12

الرُّوَيْدَةُ قَبْلَهُ مُوْرَجٌ مُّنْبَقِيٌّ وَكَيْ عَيْرَهُ تَعْلَمُ أَسْمَهُ عَبْدَالله

مجھول - 00:22:27

لكن هذا الذي قاتل هذا الكلام هو ابن عبد البر رحمة الله وابن عبد البر على امامته وسعه روایته في في هذا الفن لكنه لم اه يعني

يسلم له ما قال. وصفوان بن سليم لم يتفرد بالرواية وإنما تابع سعيد بن سلمة - 00:22:44

أه في الرواية عن صفوان بن سليم أه أبو كثير أه وهذا تجدهونه في مستدرك الحاكم وفي مشكل الآثار الطحاوي وفي الطهور لابي عبيد القاسم بن سلام فانتفت جهاز العين - 00:23:03

وقد سأله الترمذى البخارى عن حديث مالك هذا عن صفوان بن سليم فقال البخارى هو عندي صحيح ابن عبدالبر استشكل هذا قال لا لا ادرى ما هذا من البخارى يعني كيف يقول البخارى هذا صحيح - 00:23:18

قال ابن عبد البر أنا لا ادرى ما هذا من البخارى ولو كان عنده صحيحاً لاخوجه في كتابه هذا الحديث لا يوجد في صحيح البخارى يقول ابن عبد البر لو كان صحيحاً عند البخارى لا وادعه في صحيحه - 00:23:37

فكيف يكون صحيحاً عنده ولا يخرجه في كتابه الصحيح. أنا أقول لا ادرى ما هذا من من ابن علي لماذا؟ لأنه ليس كل حديث صحيح عند البخارى كتبه البخارى في صحيحه. لو كان البخارى - 00:23:53

التزم أن كل حديث صح عنده يكتبه في صحيحه لكان هذا الانتقاد هذا الاستشكال وجيهها لكن البخارى لم يلتزم ذلك بل روى اسماعيل عن البخارى قال إن أنه قال ما ما رويت في هذا الكتاب إلا ما صح وتركت من الصحيح خشية الطول - 00:24:14
البخارى وضح أن عنده أحاديث صحيحة لم يودعها كتابه لماذا؟ لأن لا يطول الكتاب وقد سأله الترمذى البخارى عن أحاديث كثيرة البخارى يقول فيها هي صحيحة وليس هي في البخارى - 00:24:38

فلذلك لا يشكل علينا أن يقول بخارى هو عندي صحيح ومع ذلك لا يخرجه البخارى في صحيحه أما المجهول المجهول عند المحدثين هذا المجهول ثلاثة أقسام. مجهول العين ومجهول الحال - 00:24:58

ظاهراً وباطناً ومجهول الحال فقط ما عدا ذلك الظاهر فهذه ثلاثة أقسام مجهول العين من هو مجهول العين عند المحدثين؟ هو كل راوي لا يروي عنه إلا شخص واحد - 00:25:21

ولا يعرف فيه جرح ولا تعديل فلان الفلاني هذا فلان لا نجده يروي عنه إلا واحد ولم نجد أحداً من الأئمة لا علي المديني ولا سفيان ولا الثوري ولا مالك ولا احمد ولا أحد من الأئمة لم نجد أحداً - 00:25:41

يقول هذا ثقة هذا مكذوب هذا ما وجدنا فيه جرحاً وما وجدنا فيه تعديلاً. هذا يسمونه عندهم مجهول العين ما حكم الرواية عن وجوه العين؟ ما حكم السند الذي يأتي فيه شخص مجهول العين؟ هذا في في هذه المسألة خمسة أقوال لأهل - 00:26:02

القول الأول أن الأسناد أن رواية مجهول العين ترد مطلقاً لا نبحث فيه ولا نفتض عن روایته. هذا أسناد فيه رجل مجهول عين حديثه ضعيف وروایته مردودة وهذا هذا المذهب مذهب أكثر المحدثين. وأكثر الأصوليين بل ابن السبكي رحمة الله وحى عليه الأجماع - 00:26:25

والصحيح أنه لا اجماع. وسيأتي بيان هذا لا اجماع المسألة ولكنه قول الأكثرين لماذا؟ قالوا لأن من شروط قبول رواية الراوي أن يكون عدلاً أن يكون عدلاً. والمجهول هذا لم تتحقق عندنا عدالته فلذلك نطرح حديثه ونرده - 00:26:49

المذهب الثاني القول الثاني في هذه المسألة هو نقض القول الأول أنه يقبل مطلقاً وهذا القول عزاه ابن المواق إلى الحنفية وهو قوله وهو مذهب ابن حبان ومذهب ابن خزيمة - 00:27:12

مجهول العين عندهم يطلق يقبل حديثه لماذا؟ قالوا أن الله تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وفي قراءة الأخوين فتبينوا فلم يوجب الله التثبت إلا عند وجود الفسق - 00:27:31

والمجهول لم يحكم بفسقه فإذا لا يطلب التثبت في روایته وإنما تقبل المذهب الثالث القول الثالث أن رواية مجهول العين تقبل إذا كان الذي يروي عنه لا يروي إلا عن ثقة. كمال كشعبة - 00:27:49

كسفيان هؤلاء لا يرون إلا عن ثقة فلا يضرنا حينئذ أن نجد ذلك المجهول لأنه إذا نظرنا من يروي عنه وجدنا شيخاً ممن لا يروي إلا عن الثقة فقبل روایته - 00:28:14

المذهب الرابع تقبل قالوا نقبل رواية مجهول العين إذا كان مع روایته مع رواية ذلك الراوي الواحد عنه زكاه إمام من أئمة الجرح

والتعديل اذا زکاہ واحد من الانمة ولو روی عنه واحد فقط فاننا نقبل روایته وهذا صنیع ابن قطان الفاسی في كتابه - 00:28:27
بيان لهم الایهام وهو الذي رجحه ابن حجر في نخبته وفي نزهته القول الخامس اذا كان ذلك المجهول العین مشهورا نوع شرب النجدة شرب الشجاعة من شرب الكرم تقبل روایته - 00:28:56

وهذا قول ابن عبد البر وقال ابن عبدالبر فيما حکاہ العرّاقي آآ ولابن عبد البر كل من عني بحمیه العلم ولم یوهنی فانه عدل لقول المصطفی تحمل هذا العلم لكن خولف خولف ابن عبد البر وطرح قوله هذا. هذا - 00:29:17
الکلام عن مجهول العین. النوع الثاني من انواع الجھالة مجهول الحال ظاھرا وباطنا. وهذا فيه آآ ثلث اقوال لكن آآ يعني اھمها آآ قولان. القول الاول انه یرد انه یرد مطلقا - 00:29:39

وهذا قول اکثرين الخطیب البغدادی يعني واکثر المحدثین والقول الثاني انه یقبل وهذا القول قال ابن الصلاح وهذا القول هو الذي یشبه ان یكون طعن المحدثین في کثير من الکتب المشهورة - 00:29:58

ومجهول النوع الثالث من انواع المجاهیل مجهول الحال بالباطل فقط مع عدالتھ الظاھرة وهذا يعني هذا بعضھ یسمیه مستورا وهذا يعني الاظھر من صنیع المحدثین انھم آآ یقبلون حدیثه. وهذا الذي ذکرت لكم - 00:30:19

آآ نظمھ العرّاقي في الفیته بقوله واحتلّفوا هل یقبل المجهول وهو على ثلاثة مجهول عین من له راوی فقط ورده الاکثر والقسم الوسط مجهول حال باطن وظاھری وحکمھ الرد لدی الجماھیر والثالث المجهول للعدالة - 00:30:44
في باطن فقط فقد رأی له حجیة في الحکم بعض من منع ما قبله منه مسلم فقط الى اخر ما قال على كل حال حدیث هذا الحدیث حدیث صحیح قال ابن عبد البر او ابن عبد البر قدح فيه بجهالة راویه ومع قدحه فيه بجهالة قال هذا الحدیث تلقیه تلقاء العلماء - 00:31:06

القبول وقد افاض الحافظ ابن حجر رحمة الله في تصحیحه وذكر طریقه في كتابه تلخیص الحبیب فلیراجعوا من شاء. نعم. فقال یا رسول الله انا نرکب البحر. نعم. ونحمل معنا القلیل من الماء - 00:31:26

قال یا رسول الله انا نرکب البحر عند العرب كل ماء کثیر یسمیه عرب بحرا كل ماء کثیر یسمیه العرب بحرا اه حدثني آآ من اثق به ان اه شابین من اهل الباڈیة من لم یریا من لم یروا البحر ابدا. احدهما - 00:31:42

جاء الى المدینة الى مدینة ساحلیة ثم لما رجع اراد ان یصف البحر لصاحبہ انھم فشرق الما کثیرہ کی گیو صف لیه البحر؟ الما کثیر الماء کثیر اللي عندي الذي في ذهن صاحبنا هذا المخاطب - 00:32:15

قال قال له بحال دیک الساقیة اللي دایزة عندنا فالدوار قال ليه لمن تتعاود لک البحر فالبحر عند العرب هو كل ماء کثیر یقولون ماء مستبحر کثیر یسمیه العرب بحرا لذلك یقول الله تعالی و ما یستوی البحران - 00:32:41

فعذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجای ھل رأیتم قط بحرا ماؤه عذب بحر ما هو عذب رأیتموه يعني ما معنی قول ربنا و ما یستوی البحران هذا عذب فرات قلت لكم البحر هو الماء المستبحر الماء کثیر هو ماء الانهار - 00:33:01

وما یستوی البحران هذا عذب فرات سائغ شراب وهذا ملح اجاج وهذا ملح اجاج وهذا مسألة لغویة لا یقال البحر ماؤه مالح انما یقال البحر ماؤه ملح ماء ملح ولا یقال ماء مالح - 00:33:29

وما یستوی البحر قال ربنا سبھانه مرج البحرين یلتقيان بینھما برزخ لا یبغيان. وقال ربنا سبھانه وهو الذي مرج البحرين هذا عذب وهذا ملح اجاج. وجعل بینھما برزخا و حجرا محجورا. هو الذي ربنا سبھانه هو الذي ارسل البحرين - 00:33:48

هذا عن وهذا ملح وجعل بینھما حاجزا لا یبغي هذا على هذا. لا یبغي العذب على الملح فیختلط به. ولا یبغي الملح على العذب فیختلط به لكن این؟ فاین هادشي - 00:34:10

الشیخ الامین الشنقطی صاحب اضواء البيان رحمة الله كان في آآ رحلة مر في مرّة في تلك الرحلة بالسنغال وكان اغتسل في نهر السنغال. هذا نهر السنغال مصبھ عند قریب مصبھ بقرب مدینة تسمی مدینة سانت لویس. هذه سان لویس - 00:34:26

من من کبریات مدن السنغال بقربها یصب هذا النهر نهر السنغال في في البحر یقول الشیخ رحمة الله انه كان هو في في في تلك

الرحلة سنة الف وتسعمية وثلاثة واربعين - 00:34:52

قال توضأت مرة في نهر السنغال فكان ماءه عذباً. وتوضأت مرة في البحر فكان ماءه ملحاً. قال ولم اتى الموضع الذي يلتقيان فيه.

قال وحدثني يقول الشيخ وحدثني بعض من معي ممن اثق به انه اتى الموضع الذي يلتقي فيه نهر - 00:35:08

بالبحر قال فقعد يغرس من البحر يغرس بيمنيه غرفة من الماء الملح ويغرس بيساره غرفة من الماء العادي في مجرى واحد لا يبغي

هذا على هذا ولا يبغي هذا على هذا. فسبحان ربنا ما اعظم قدرته وما اكمل قدرته. نعم - 00:35:28

قال انا نركب البحر ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ركوب البحر وهذا فيه رد على من كان يقول من العلماء ان ركوب البحر مكروه الا للجهاد او للحج - 00:35:51

هؤلاء كانوا يركبون البحر لا للجهاد ولا للحج وانما كانوا يركبونه لصيد ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان ذلك جائز من غير كراهة. وفي قول ربنا سبحانه وهو الذي - 00:36:08

فهو الذي يسيركم هو الذي آآ هو الذي يسيركم في البر والبحر في هذه الآية اشارة وهذه الآية جاءت في سياق الامتنان وفي هذه الآية اشارة الى ان تسيرنا في البحر من نعم الله علينا وربنا لا يمتن علينا بما يكره منا اتيانه - 00:36:24

روي في كراهة ركوب البحر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عمر بن عبد العزيز رحمة الله وقال عمر رضي الله عنه لا يسألني الله تعالى عن جيش سيرته في البحر - 00:36:48

وقد كان معاوية رضي الله عنه يكثر ويلاح على عمر ان يأذن له في غزو جزيرة قرب الشام. قال نسمع صياح ديكتهم كنایة عن شدة القرب بينهما بحر لكن مسافة قريبة جدا - 00:37:04

فعمر كتب الى عمرو بن العاص ان يصف له البحر فقاله خلق عظيم. يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق. فلما بلغ جواب عمرو بن العاص عمر بن الخطاب قال والله لا احمل فيه مسلما ابدا - 00:37:23

فهذا المذهب حمله العلماء على من ركب البحر تكتارا من الدنيا فهذا ربما يكره له اذا كان فيه تغريب بالمهج. لأن العلماء لم يختلفوا في ان ركوب البحر محرم في الزمن الذي يغلب فيه الهلكة - 00:37:47

اذا كان الغالب على من يركب البحر انه لا ينجو منه وانه لا يسلم منه وانه يتلف فيه. فركوبه في البحر وان كان لاي غرض حرام عليه هذا لا خلاف فيه بين - 00:38:14

العلماء نعم ونحمل معنا القليل من الماء. لماذا يحملون معهم القليل من الماء الناس يعني انا تقول لي الشرب سبحان الله وولي اي شيء سيرحمل المال انا اسأل لماذا يحملون القليل من الماء؟ لا اسأل لماذا يحملون الماء - 00:38:27

ام؟ ابو عمرو البصري كان له مستمليين اعيذكم بالله ان تكونوا مثل مستملي ابي عمرو المستمع اللي تعرفوا مستملي عند علماء في قديم لما لم تكن عندهم هاد الأجهزة وهادشي هادا - 00:38:55

وكانت الحلقة تكون كبيرة وما كان هذه يعني مضخمات الا صوات فكان يكون مستملي. المستملي هو الذي يعيد كلام الشيخ يكون جالسا مثلا في منتهى صوت الشيخ فيعيد كلامه ليسمع من خلفه ومن يسمع كلام الشيخ - 00:39:09

مستني ابي عمرو هذا كان يضرب به المثل فاش كان يقال لابي عمرو يكتب ما لا يسمع ويقرأ ما لا يكتب ويفهم ما لا يقرأ فلذلك من علامة الفطنة ان يكون الجواب الذي تعطونه موافقا للسؤال الذي اسئلته. انا سؤالي عن - 00:39:30

عن علة حمل القليل من الماء وليس سؤالي عن علة حمل الماء حتى تقولوا وانا اكون مجنون اذا اقول علاش يحملوا الماء في البحر هم طيب لماذا يحملون القليل من الماء - 00:39:57

لماذا لا يحملون الماء الكافر؟ وقال يا رسول الله اني اركب البحر ونحمل معها القيمة. يا سيدني ما تحملش معك القليل من الماء. احمل معك الماء الكافي لشريك وضوئك الجواب عن هذا قالوا - 00:40:13

اما كانوا يحملون قرية من الماء اما لان ما يركبونه لا يتحمل ان يحملوا ماء كثيرا. وهذا يدل له ما رواه عبدالرزاق في مصنفه في يعني رواية عبد الرزاق لهذه الحديث قال الرجل يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا ويحمل احدنا موجها لشفتيه مويه -

تسخير ماء تصغير ماء مستشكلاً تا شي حاجة؟ انا اقول لكم ويه تصغير ماءه نعم وجود هائل في التصغير فين كانت هادي رجل تصغره فتنقول روجين مازالت الحروف لم يتغير حرف مم - 00:40:49

ولكن هنا نقول ما ونصغره فنقول موايه منين جات لينا هاد الهاء؟ هذه الهاء هي اصل تلك الهمزة. قاعدة عند الصافيين ان التصغير يرد الحروف الى اصولها قالوا يحمل احدها مويها لشفته - 00:41:14

والارماف هذه اه مراكب مصنوعة من جذوع الاشجار من ما يسمى بالفرنسية لوغادو وهو الاشجار فروع الاشجار تضم يضم بعضها الى بعض وترتبط بالحبل. هذه لا تحتمل ان تحمل الماء الكبير - 00:41:40

هذا الاحتمال الاول يؤيده رواية عبدالرزاق او احتمال اخر لعلة حملهم قلة من الماء والقليل من الماء انهم يظنون هذا الذي يركب البحر يخرج للصيد فيظن انه يجد الصيد من قريب - 00:42:02

لكن لا يجده في حيث كان يتوقعه فيستمر به البحار حتى لا يعود ما كان اخذه وكان كافيا اولا لا يعود كافيا اخرا. وهذا يدل له ايضا الرواية آآ عند غير اصحاب السنن - 00:42:19

ا لعل عند الدار هذا السائل قال يا رسول الله انا نركب البحر نصيّب ونظن ان نجد الصيد من قريب او كما قال ثم يستمر بنا السير الى اخر هذا الذي ذكرنا لكم فهذه - 00:42:38

العلة التي ذكرها في سبب حملهم القليلة من الماء نعم فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. قال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الطهور - 00:42:58

هو الماء الذي يتطهّر به كما ان السحور هو الاقل الذي يتسرّع به والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والسعوط وما يستعاط به والنشوق وما ينتشّق الى اخره. نعم مم قال قال صلى الله عليه وسلم وهو الطهور ماؤه - 00:43:17

لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ماذا قال؟ ان السائل يقول انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإذا توضأنا به عطشنا افنتوضأ به او افنتوضأ بماء البحر؟ قال لو قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:43:38

لكان الحكم قاصرا على من كان في مثل حال السائل من الضرورة. من يحمل معه القليل من الماء فلا يكفيه لوضوءه وشربه وحيئذ لا يكون من كان معه ماء لا يكون داخلا في الحكم لا يكون مشبولا فيه. ولكن قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. بين ان من كان في مثل حال - 00:43:58

طيب ومن كان في غير حاله يجوز له ان يتوضأ بماء البحر لماذا لان ماء البحر طهور والطهور كما قلت لكم هو الذي يصلح لان يتطهّر به قرن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:24

الحكم بعلته هذا منهج في الفقه يجب ان يتبع ترك في آآ يعني في مدد الحمد لله الان مناهج التدريس الفقه ومناهج التأليف فيه صارت يعني تعود الى هذا الذي اوصى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال هو الطهور معه. النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم - 00:44:43

لقلنا سمعنا واطعنا ولاخذنا الحكم من غير معرفة لعلته. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قارن لنا الحكم بعلته وهذا هو الذي ينبغي ان لدارسي الفقه ولمدرسه ان يدرس مسائل الفقه مربوطة بعلتها - 00:45:11

نقول بعينها وبأدلةها دراسة الفقه من غير معرفة للمدارك التي من عليها بنى العلماء فقه هذا الفقه لا يعد فقهها هذا لا يعد فقهها ان تحفظ ابن عاشر فقط هذا لا تسمى به فقيها. ان تحفظ الرسالة فقط. هذا لا تسمى بذلك فقيه. لو حفظت مختصر الشيخ خليل - 00:45:30 كله ودرسته وفهمته حتى لم يغب عليك منه مسألة لم تسمى فقيها اذا لم تعلم مدارك المسائل التي في في المختصر ما تعرف الوجه عندهم؟ معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية او من ادلتها التفصيلية - 00:45:57

لئن قيل لك ما فرائض الوضوء تقول قال ابن عائشة رحمة الله فرائض الوضوء سبعة وهي ذلك وفورية في بدئه ولينوي رفع حدث او مفترض او اباحة لممنوع الى اخر مقال - 00:46:19

طيب يقول لك ما فرضته تقول لي هادشي ما فرائض الصلاة فرائض الصلاة ايش دليل ما دليل اه تكبيرة كون تكبيرة
الاحرام فرضا فمن لم يكبر تكبيرة الاحرام لا صلاة له - 00:46:33

ما الدليل على ان قيام القيام في الصلاة لل قادر فرض. فمن لم يقم هو قادر على القيام لا صلاة له. ما الدليل على كل ذلك ولاسيما في
هذا العصر كان كانت البلدان في وقت الاوقيات لا يسمع اهلها الا كلام علمائها - 00:46:49

لكن الان طيب هذا وقت الاذان نكتفي بهذا. ولعلنا نتم ان شاء الله المجلس القادم سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:47:09 - 00:47:25 -